

## لسان العرب

( خصص ) خصه بالشيء يخُصّه خصّاً وخصّوصاً وخصّوصيّةً وخصّوصيّةً والفتح  
أَفصح وخصّيصيّ وخصّيصه واخصّصه أفرّده به دون غيره ويقال اخصّص فلان بالأمر  
وتخصّص له إذا انفرد وخصّص غيره واخصّصه بغيره ويقال فلان مخصّص بفلان أي  
خاصّ به وله به خصّصيّة فأما قول أبي زيد إنّ امرأاً خصّصني عمداً مودّته  
على التّنائى لَعيندِي غيرُ مَكْفُورٍ فإنّه أراد خصّصني بمودّته فحذف الحرف  
وأوصل الفعلَ وقد يجوز أن يريد خصّصني لِمودّته إِيّايَ فيكون كقوله وأغفرُ  
عوراءَ الكريمةِ ادّخاره قال ابن سيده وإنما وجّهناه على هذين الوجهين لأننا لم  
نسمع في الكلام خصّصته متعدية إلى مفعولين والاسم الخصّوصيّة والخصّوصيّة  
والخصّصيّة والخاصّة والخصّصيصيّ وهي تُمَدُّ وتُقْمَرُ عن كراع ولا نظير لها إلا  
المكّصّيصيّ ويقال خاصّص بيّن الخصّوصيصيّة وفعلت ذلك بك خصّصيّةً وخاصّةً وخصّوصيّةً  
وخصّوصيّةً والخاصّةُ خلافُ العامّةِ والخاصّةُ مَنْ تَخُصّه لنفسك التهذيب والخاصّةُ الذي  
اخصّصته لنفسك قال أبو منصور خُوصِيصّةٌ وفي الحديث بادروا بالأعمال سيّئاً  
الدّجّجّالَ وكذا وكذا وخُوصِيصّةٌ أَدْحَكُم يعني حادثة الموت التي تخصّص كلَّ  
إنسان وهي تصغير خاصّة وصغّرت لاحتقارها في جذب ما بعدها من البعث والعرض  
والحساب أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش  
في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها  
مصائب وفي حديث أمّ سليم وخُوصِيصّةٌ أتتكم أي الذي يختصّ بخدومتك وصغّرت  
لصغّره يومئذ وسمع ثعلب يقول إذا ذُكر الصالحون في خاصّةٍ أبو بكر وإذا ذُكر  
الأشرافُ في خاصّةٍ عليٌّ والخصّصانُ والخصّصانُ كالخاصّةِ ومنه قولهم إنما يفعل  
هذا خصّصان الناس أي خواصّ منهم وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي والقوم أعلامٌ  
هل أرمي وراءهم إذ لا يُقاتل منهم غيرُ خصّصانٍ والإخصّصانُ الإزراءُ وخصّصه  
بكذا أَعْطاه شيئاً كثيراً عن ابن الأعرابي والخصّصانُ شبيهٌ كَووّةٍ في قُبّةٍ أو  
نحوها إذا كان واسعاً قدرَ الوجّه وإنّ خصّصانُ لِيَلهِنُ اسْتَدْرَاكِينَ من  
ظلامائِهِ ما اسْتَدْرَا شِبّه القمرِ بالخصّصانِ الضيقِ أي اسْتَدْرَا بِالْغَمِّ وبعضهم يجعل  
الخصّصانُ للواسع والضيق حتى قالوا لَخُرُوقِ المصفاةِ والمُنْدُخُلِ خصّصانُ وخصّصانُ  
المُنْدُخُلِ والباب والبُرْقُوعِ وغيره خَلَلٌ واحده خصّصانة وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ  
يكون في السحاب ويُجمَعُ خصّصانٌ ومنه قول الشاعر مِنّ خصّصانٍ مُنْدُخُلٍ وربما سمي

الغيمُ نفسه خِصاصةٌ ويقال للقمر بدًا من خِصاصةِ الغيم والخِصاصُ الفُرَجُ بين  
الأَثافيِّ والأَصابعِ وأنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ  
خِصاصةٌ سَفْعُ المَنَاكِبِ كلَّهْنُ قد اصْطَلَى والخِصاصُ أَيضاً الفُرَجُ التي بين  
قُدْزِ السهمِ عن ابن الأعرابي والخِصاصةُ والخِصاصاءُ والخِصاصُ الفقرُ وسوءُ الحالِ  
والخِلَّةُ والحاجةُ وأنشد ابن بري للكُميتِ إليه مَوَارِدُ أَهْلِ الخِصاصِ ومنْ عِنْدَهُ  
الصِّدْرُ المُبْجِلُ وفي حديثِ فضالة كان يَخِرُّ رِجَالُ مَنْ قامَتِهم في الصلاة من  
الخِصاصةِ أَي الجوعِ وأصلُها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز  
ويُؤْتِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ ولو كان بهم خِصاصةٌ وأصل ذلك في الفُرْجَةِ أو الخِلَّةِ  
لأنَّ الشيء إذا انْفَرَجَ وهى واخْتَلَّتْ وذَوُّو الخِصاصةِ ذَوُّو الخِلَّةِ والفقرِ  
والخِصاصةُ الخِلَالُ والثُّقْبُ الصغيرُ وصدَرَتِ الإبلُ وبها خِصاصةٌ إذا لم تَرَوْ  
وصدَرَتِ بعطشها وكذلك الرجل إذا لم يَشْبِيعَ من الطعام وكلُّ ذلك من معنى الخِصاصةِ  
التي هي الفُرْجَةُ والخِلَّةُ والخِصاصةُ من الكَرَمِ الغُصْنِ إذا لم يَرَوْ وخرج منه  
الخبُّ متفرقاً ضعيفاً والخِصاصةُ ما يبقى في الكرم بعد قِطافه العُنْدِيْقِيْدُ الصغيرُ  
ههنا وآخر ههنا والجمع الخِصاصُ وهو الذَّبْدُ القليل قال أبو منصور ويقال له من  
عُذوقِ النخل الشِّمْلُ والشِّمَالِيْلُ وقال أبو حنيفة هي الخِصاصةُ والجمع خِصاصُ  
كلاهما بالفتح وشهرٌ خِصُّ أَي ناقصٌ والخِصُّ بَيْتٌ من شجرٍ أو قَصَبٍ وقيل الخِصُّ  
البيت الذي يُسَقَّفُ عليه بخشبة على هيئة الأَرَجِ والجمع أَخِصاصُ وخِصاصٌ وقيل في  
جمعه خِصُوصٌ سمي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خِصاصةٍ أَي فُرْجَةٍ وفي التهذيب سمي  
خِصَّالاً لما فيه من الخِصاصِ وهي التَّفَارِيحُ الضيِّقةُ وفي الحديث أن أعرابياً أتى  
باب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فألْقَمَ عَيْنَهُ خِصاصةً البابُ أَي فُرْجَتَهُ  
وحانوتُ الخِصَّارِ يُسمى خِصَّالاً ومنه قول امرئ القيس كأنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا  
بِسَبِيئَةٍ من الخِصِّ حتى أَنْزَلوها على يُسْرِ الجوهري والخِصُّ البيت من القصب قال  
الفزاري الخِصُّ فيه تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ من الأَجْرِّ والكَمَدِ وفي الحديث أنه  
مر بعبد الله بن عمرو وهو يُصَلِّحُ خِصَّالاً له